



**إسهامات إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة
حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية:
دراسة ميدانية**

إعداد

د/ شلاش مقبل شلاش الضبعان

**قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة حفر
الباطن، المملكة العربية السعودية.**

إسهامات إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية: دراسة ميدانية

شلاش مقبل شلاش الضبعان

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة حفر الباطن، المملكة العربية
السعودية.

البريد الإلكتروني: aldabaan@uhb.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة لتحديد درجة إسهام إدارات مدارس التعليم بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات مديري المدارس حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغيرات: النوع، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة، والوصول إلى سبل تفعيل إسهام إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستعينة بالاستبانة التي وزعت على (334) مديراً ومديرة، حيث استجاب 179 بنسبة 53.59%، وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية هو (3.13) بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط مجال "الشراكة مع الأسرة" (3.619) بدرجة عالية، ثم مجال "الشراكة مع المؤسسات الحكومية" بمتوسط (3.28) ودرجة متوسطة، ثم مجال الشراكة مع المؤسسات غير الربحية بمتوسط (2.888) ودرجة متوسطة، ثم "مجال الشراكة مع القطاع الخاص" بمتوسط (2.73) ودرجة متوسطة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تقدير أفراد عينة الدراسة لإسهام إدارات مدارس حفر الباطن تعزى لمتغيرات النوع والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة وسنوات الخبرة، أما سبل تطوير إسهام إدارات مدارس التعليم بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية فجاء بمتوسط (3.15) وبدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بالعمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الشراكة المجتمعية، ووضع معايير واضحة ومحددة لاختيار أعضاء لجنة الشراكة المجتمعية في المدرسة، والتواصل مع مؤسسات القطاع الخاص وغير الربحي خارج المحافظة، وتفعيل جوانب التطوع وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الكلمات المفتاحية: إسهامات إدارات المدارس، الشراكة المجتمعية، حفر الباطن.



Contributions of the administrations of general education schools in Hafr Al-Batin Governorate in building community partnerships (a field study)

Shalash Moqbel Shalash Al Dhaban

Department of Education and Psychology, College of Education, Hafr Al-Batin University

Email: aldabaan@uhb.edu.sa

Abstract:

The study aimed to determine the degree of the school administration's contribution to the education schools in Hafr Al-Batin in building community partnerships from the principals' point of view, and to reveal the statistical differences between the average principals' responses about their appreciation of the school administration's contribution to building community partnerships according to the variables: gender, school stage, school type, and years Experience, and access to ways to activate the school administration's contribution in public education schools in Hafr Al-Batin Governorate in building community partnerships. The year for the school administration's contribution to building community partnerships is (3.13) at a medium degree, where the average field of "partnership with the family" reached (3.619) with a high degree, then the field of "partnership with government institutions" with an average of (3.28) and a medium degree, then the field of partnership with institutions Non-profit organization with an average of (2.888) and a medium degree, then "the field of partnership with the private sector" with an average of (2.73) and a medium degree, and there were no statistically significant differences about the estimation of the study sample members' contribution to The school administration in Hafr Al-Batin schools is attributed to the variables of gender, academic stage, school type, and years of experience. As for ways to develop the school administration's contribution to education schools in Hafr Al-Batin in building community partnerships, it came with an average of (3.15) and a medium degree. The study recommended working to increase community awareness of the importance of community partnership, Setting clear and specific criteria for selecting members of the school's community partnership committee, communicating with private and non-profit sector institutions outside the governorate, and activating aspects of volunteering in accordance with the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030.

Keywords: contributions of school administrations, community partnership, Hafar Al-Batin.

الإطار العام للبحث:

المقدمة:

لم تعد المدرسة في عالمنا اليوم هي المؤسسة الوحيدة القائمة بمهمة التعليم، بل أصبح لها شركاء -وأحياناً منافسون- يسهمون معها في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم، فالبيت شريك، والمؤسسة التعليمية الأخرى شريك، ومؤسسات القطاع الحكومي شريكة، ومؤسسات القطاع الخاص شريك، والمؤسسات غير الربحية والإعلامية شركاء.

ولذلك جاء الاهتمام بالشراكة المجتمعية في التعليم فقد أكدت منظمة اليونسكو خلال مؤتمر البحث والاستشراف في مجال التعليم أن الشراكة المجتمعية نهج مبتكر في توفير التعليم للجميع، وأن الدول التي تستطيع إبرام شراكات في قطاع التعليم قادرة على توسيع أنظمتها التربوية بشكل أكثر كفاءة ومرونة وفعالية. (موسكي. 2017)، فالشراكة المجتمعية لم تعد خياراً تقدم عليه المدرسة أو تتأخر عنه بل أصبحت أمراً حتمياً يجب الاستفادة منه وتفعيله، فهي عنصر من عناصر التنمية المنشودة للمجتمعات. (Qaralleh.2021)، حيث تعزز الشراكة الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة، وتعزز المسؤولية المشتركة وتبادل الخبرات واستثمار مهارات الأطراف وإمكاناتهم، وزيادة فاعلية ما تقدمه المدرسة من برامج لطلابها، وزيادة قدرات الأسرة في التوجيه الصحيح والمؤثر لأبنائها، وتحقيق الاعتزاز بالنفس والوطن المبني على النجاحات والإنجازات، كما أنها تسهم في الوصول إلى التكامل المنشود في بناء شخصية الطالب. (وزارة التعليم. 2017)، كما تؤدي إلى تحسين الأنشطة المدرسية وتعزيز المستوى العلمي لطلابها، ويتعدى أثرها للسلوك فتتربى به وتساعد الطلبة في تحقيق النجاح الدراسي وفي الحياة عامة. (Willems & Gonzalez. 2012)، وهذا ما أكدته دراسة نيوشيرش (Newchurch.2017) حيث توصلت إلى أهمية الشراكات الفاعلة في نجاح الطلاب.

ولتفعيل الشراكة المجتمعية وتحقيق أهدافها فإن هذا يحتاج إلى قيادة كفوة تقدم على اتخاذ القرار بعقد الشراكات المهمة للمدرسة، وتحول بنودها إلى واقع يساعد المدرسة في تحقيق أهدافها الكبيرة والمتعاضمة في ضوء الأحداث العالمية المتسارعة والتي تحتاج إلى تكاتف المؤسسات في حماية قيم المجتمعات والرفي بأفرادها نحو المكانة التي تنشدها البشرية، وبهذا يتبين ما يمكن أن تسهم به إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية، فالثورة العلمية والتقدم التقني الذي نمر به جلب تغيرات متسارعة وتحديات متزايدة فرضت واقعاً جديداً على المدارس والجهات التي تتولى تنفيذ أهدافها ومن أهمها الإدارات المدرسية، فتغيرت أدوار مدير المدرسة وتطورت، ولم يعد مدير اليوم هو مدير الأمس، فليس الأمر متابعة للطلاب وحفظاً للنظام وتأكيداً من دقة السجلات والرفع بالخطابات، بل تعدى ذلك إلى أدوار قيادية تقوم على أساس العمل التعاوني مع أعضاء المجتمع. (النوح. 2015)، فإدارة المدرسة هي الجهة الأعلى في المدرسة في بناء الشراكات والعمل على إنجاحها فنجاحها، حيث أن دعم مدير المدرسة لانخراط المجتمع المحلي حاسم في التعاون الناجح، فمدير المدرسة الذي لا يكتفي بإتاحة الفرص للشراكات بل يصنعها يعتبر عامل ضروري -إن لم يكن كافياً- لتعاون ناجح، وبالتالي استمرار هذه الشراكات. (إيستين وآخرون. 2015) وقد جاء في دراسة راتليف وبونت (Ratliffe & Ponte.2018) أنه رغم عدم طرح أسئلة حول ما يمكن أن يقوم به مديرو المدارس من إسهام في بناء الشراكات بين الأسرة والمدرسة إلا أن غالبية أولياء الأمور ركز على أهمية ما يقوم به مدير المدرسة في إرساء ثقافة المشاركة حتى ولو كان هناك عوائق وعدم توافق بين المعلمين وأولياء الأمور.



ومن هذا المنطلق نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال ما يمكن أن يقوم به مديرو المدارس من إسهام في بناء الشراكات المجتمعية بمدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نصت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على ضرورة أن يكون المجتمع شريكاً للمدرسة في تعليم الأبناء من أجل مجتمع حيوي، بنيانه متين، فالتزمت بدور أكبر للأسرة في تعليم أبنائها، وجعلت من أهدافها مشاركة 80% من أسر الطلبة في أنشطة المدرسة بحلول عام 1442هـ م، بالإضافة إلى التعاون مع القطاعين الخاص وغير الربحي في تقديم برامج وفعاليات مبتكرة تعزز الشراكات التعليمية. (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016). وبناءً على ذلك أطلقت وزارة التعليم في 7/ 2/ 1438هـ مبادرة شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع (ارتقاء)، حيث تم تأسيس مركز لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، وإنشاء وحدات لشراكة المدرسة مع مؤسسات المجتمع في إدارات التعليم ترتبط بمساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية (بنين/بنات)، وتم استحداث جائزة للشراكات المجتمعية المميّزة (وزارة التعليم، 2021). ومع ذلك فلا زال هناك قصور في بناء الشراكات المجتمعية حيث توصلت دراسة قرالة (Qaralleh، 2021) إلى أن دور مديري مدارس محافظة الخرج في تعزيز الشراكة المجتمعية كان بدرجة متوسطة (3.24)، كما توصلت دراسة (طلحلاوي وعلواني، 2019) إلى أن درجة ممارسة مديري مدارس التعليم بمحافظة الخبر في تفعيل الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحلي كان بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة (طيب والعجلان، 2019) أن تفعيل الشراكة المجتمعية في مدارس محافظة بريدة من قبل مديري ومديرات المدارس لم يكن دائماً بل "غالباً"، كما توصلت دراسة (الحميد، 2018) إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في مدينة الرياض لدورها في بناء الشراكة المجتمعية كان بدرجة "موافق" بالإضافة إلى وجود تحديات تواجه تفعيل إدارات المدارس للشراكة المجتمعية كما توصلت إلى ذلك دراسة (العمود والمظفر، 2021) حيث ذكرت أن من أهم التحديات التي تواجه هذا التفعيل: قلة توافر القيادات المؤهلة والمتخصصة في تفعيل الشراكات المجتمعية، وزيادة الأعباء الإدارية التي يتحملها المديرون والمديرات، كما توصلت دراسة (الحميد، 2018) إلى أن هناك معوقات تعيق مديري المدارس في بناء الشراكات المجتمعية وجاءت بدرجة "موافق"، وأبرزها قلة البرامج التدريبية المتخصصة في بناء الشراكات المجتمعية وضعف مشاركة المجتمع المحلي مع المدرسة.

وفي محافظة حفر الباطن طبقت دراسة (الشمري، 2017) التي توصلت إلى أن تفعيل مديري ومديرات المدارس للشراكة مع المجتمع المحلي جاء بمدى تفعيل متوسط (3.18). وتوصلت إلى وجود (17) معيقاً يعيق مدير المدرسة عن تفعيل الشراكة المجتمعية في مجالات الشراكة في التخطيط المدرسي والدعم المالي والشراكة في الرؤية والأهداف العامة، وحيث أن الوزارة أطلقت مبادرة ارتقاء بعد هذه الدراسة وتم تأسيس وحدة للشراكة المجتمعية في إدارة التعليم ولجان في المدارس، بالإضافة إلى جائزة ارتقاء للتميز والعديد من الملتقيات، ومن خلال تدريس الباحث لمقرر المؤسسات التربوية والشراكة المجتمعية لطلاب وطالبات ماجستير القيادة التربوية في جامعة حفر الباطن ومعظم الطلبة مديرو ومديرات مدارس، لمس أهمية دراسة إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة إسهام إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات استجابات مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغيرات: النوع، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة؟
- 3- ما سبل تفعيل إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن؟

أهداف الدراسة:

- تحديد درجة إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية في مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغيرات: النوع، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة.
- الوصول إلى سبل تفعيل إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية في مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الشراكة المجتمعية وأهميتها بالنسبة إلى مدارس التعليم العام، وتوافقها مع توجهات وزارة التعليم لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، كما يؤمل أن تسهم في توعية مديري ومديرات المدارس بأهمية الشراكات ومحورية دورهم في بناء الشراكات المجتمعية، مع تقديم مقترحات للمديرين والمسؤولين التربويين في إدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن ووزارة التعليم لتطوير الشراكات المجتمعية بما يحقق الأهداف.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية في المجالات الآتية: الشراكة مع الأسرة، الشراكة مع المؤسسات الحكومية، الشراكة مع القطاع الخاص، الشراكة مع المؤسسات غير الربحية.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمراحلها الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442/1443 الموافق 2022/2021.
- الحدود البشرية: مديرو ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن



مصطلحات الدراسة:

الشراكة المجتمعية Community Partnership: التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم (وزارة التعليم، 2017، ص. 10)، وعرفها قاموس ويبستر Webster (2021) بأنها: علاقة تشبه الشراكة القانونية وتنطوي عادة على تعاون وثيق بين أطراف لها حقوق ومسؤوليات محددة ومشتركة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تعاون واعتماد متبادل بين المدرسة ومؤسسة من مؤسسات المجتمع، ممثلة في الأسرة، والمؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات غير الربحية، من خلال اتفاقية مقننة لتحقيق أهداف مشتركة لها عائد إيجابي على الطرفين.

الإدارة المدرسية School Management: مجموعة من العمليات التربوية المتكاملة ينقذها مجموعة تربويين مؤهلين تأهيلاً عالياً لتحقيق أهداف التربية الرامية لإشباع حاجات المجتمع عبر مجموعة من الإجراءات والأنشطة كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتوجيه ثم التقويم لاتخاذ قرارات في ضوء المنجزات. (طافش، 2004، ص 171) وعرفها حسان والعجمي (2010) بأنها: عملية تعبئة الجهود البشرية والمادية وتوجيهها من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، حيث تعنى بالنواحي الإدارية والفنية، والمناهج وطرق التدريس والأنشطة المدرسية والإشراف الفني وتمويل البرامج التعليمية وتنظيم العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع وغير ذلك من النواحي التي تؤثر في العملية التعليمية. ص 94.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الجهة المسؤولة عن تحقيق أهداف المدرسة من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما في ذلك المسؤولية عن عقد شراكات المدرسة مع مؤسسات المجتمع.

الإطار المفاهيمي للبحث

أولاً- الشراكة المجتمعية

أ- مفهوم الشراكة المجتمعية

برزت بدايات مفهوم الشراكة في الظهور والتداول نهاية مرحلة الستينات من القرن العشرين، تحت مسميات: التشارك؛ التعاون، ثم بدأ التوسع في استخدام مصطلح الشراكات المجتمعية من طرف بعض المؤسسات الدولية ليصبح واقعاً. (سنهجي، 2006)، وفي عام 1996 نشرت اليونسكو تقريراً بعنوان "التعلم: ذلك الكنز المكنون" تم تقديمه من اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين وجاء فيه: ونتيجة الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها دول العالم لم يعد التمويل الحكومي للتعليم وخدماته كافياً مما يبرز الحاجة إلى أهمية إتاحة فرص أكبر للقطاع الخاص والمجتمع المحلي للمشاركة فيه، وقد تضمن التقرير تصوراً لتمويل التعليم يقوم على أساسين: الأول: أنه سيكون هناك طلب كبير على التعليم بسبب الزيادة السكانية التي ستكون على مستوى دول العالم خلال القرن الحادي والعشرين، والثاني: أن الدول لن تكون قادرة على تمويل التعليم لأن القوة الاقتصادية للدول ستراجع، وبالتالي تتناقص الموارد المالية لها مع نمو كبير للقطاع الخاص، ويوصي التقرير أن يؤخذ بمبدأ المشاركة في التمويل بين القطاعين الحكومي

والخاص بالإضافة إلى الطلبة، بحيث يمكن الجمع بين التمويل الخاص والعام وهذا لا يعني تخلي الدولة عن مسؤولياتها بل يجب ألا يقل الإنفاق الحكومي على التعليم عن (6%) من الناتج القومي الإجمالي. (ديلور وآخرون. 1999).

وتعرف الشراكة المجتمعية في التعليم بأنها: رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين المؤسسات التعليمية وأفراد المجتمع، أو بين المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. (سالم. 2010. ص 85)، كما أنها تدل على العلاقة بين المؤسسات التعليمية والأفراد والمجتمع والمنظمات الحديثة، لتعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والفكرية لدى الطلبة. (Willems & Gonzalez. 2012. p9). وحسب تعريف دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية الصادر من مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير. 2014) فإن الشراكة المجتمعية هي: الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتكامل مع الأسرة والمجتمع المحلي، لزيادة فعالية المدرسة في أداء رسالتها من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة المضمنة في خطة المدرسة لتحسين جودة التعليم نحو إعداد المواطن الصالح المعترف بدينه وقيادته ووطنه وخدمة مجتمعه. ص 11.

وهذا يتبين أن الشراكة المجتمعية علاقة بين طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف مشتركة، سواءً للمدرسة أو للشريك الآخر، وهذا المفهوم يجب أن يكون واضحاً لدى إدارة المدرسة قبل غيرها، فليست الشراكة عطاء من طرف وأخذ من طرف آخر، بحيث تنتظر إدارة المدرسة من المؤسسات الأخرى أن تقدم لها بدون أن تقدم هي بالمقابل، فهذه ليست شراكة بل مشاركة، وهناك فرق بين الشراكة Partnership والمشاركة Participation، فالمشاركة كما عرفها دليل الشراكة المجتمعية: الإسهامات والمبادرات التي تقدمها الجمعيات والأفراد -سواء كانت مادية أو عينية- وتتصف بأنها طوعية غير ملزمة. (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك. 2017. ص 7)، وبالتالي يتبين مما سبق أن المشاركة نشاط اختياري ينبع من ميل الفرد واهتماماته، بينما الشراكة تتطلب عقوداً واتفاقيات بين طرفين، وهذا الأمر يتسبب في خلط في تعريف الشراكة لدى البعض كما أن الشراكة المجتمعية علاقة تعاونية إلزامية بحيث لا يمكن البدء فيها والرجوع عنها في أي وقت، وتسعى لتحقيق أهداف مشتركة، فلا شراكة بلا أهداف، وتقوم على تحقيق منفعة متبادلة لطرفي الشراكة.

ب-أهداف الشراكة المجتمعية

الشراكة المجتمعية وسيلة لتحقيق الأهداف وليست غاية نقف عندها ونستهلك الوقت في بنودها بدون تفعيل، لتصبح مع الوقت حبراً على ورق، ولذلك لا بد من تحقيق أهدافها التي بنينا هذه الشراكات من أجلها، ومن الأهداف التي يحددها الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع: توثيق العلاقة التعاونية التكاملية بين المدرسة والمجتمع، وتحسين الجودة في الأداء التعليمي، وتعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع، وتنمية المسؤولية المجتمعية، وتنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين، والمشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة، والإسهام في تحسين عملية تعليم الطلاب وتعلمهم. (وزارة التعليم، 2017، ص 10)، وأضاف العجمي (2007): توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتجويد عملية التعليم، وتبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلي بما يساهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم، ويضمن تحقيق التطور والتنمية للمدرسة والمجتمع، وتقليل السلبيات الموجودة في الوسط التعليمي لأسباب متعددة ومنها اتباع أسلوب المركزية على حساب اللامركزية، مما يؤدي إلى تحول إدارات المدارس إلى

مجرد أداة للتنفيذ، وذكر الوكيل (2015): تشكيل شخصية الطالب من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية.

ويمكن الإضافة إلى ما سبق من أهداف الشراكة المجتمعية: تحقيق الأهداف المشتركة بين المدرسة والشريك، فللشريك أيضاً أهدافه التي يجب تحقيقها بما لا يتعارض مع الأهداف التربوية للمدرسة، والحصول على قدرات لا يملكها الطرفان، فقد يكون هدف المدرسة التدريب والدعم المالي للأنشطة والبرامج، وقد يكون هدف الشريك الاستفادة من خبرات المعلمين والوصول لأسواق جديدة وعملاء جدد بالنسبة للقطاع الخاص، وأيضاً من أهداف الشراكة المجتمعية ربط التعليم بسوق العمل من خلال زيارة الطلبة لمؤسسات القطاع الخاص وتدريبهم.

ج-أهمية الشراكة المجتمعية

لم تعد الشراكة المجتمعية ترفاً يمكن للمدرسة الاقدام عليه أو التأخر عنه، بل ضرورة إذا أرادت المدرسة تحقيق أهدافها، فالحكم على رقي أي مجتمع ونضجه وتقدمه يتبين باهتمامه بأمور متعددة، ومن أهمها الشراكة المجتمعية في وسطه التربوي، ومدى تفاعل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ومنها الأسرة. (هياق، 2017)، ويرى سيرجوفاني (Sergiofanni, 2004) بأن الشراكة المجتمعية هي التطوير الحقيقي الذي يقوم على مجتمع الأمل لا مجتمع الأمان، وهو ذلك المجتمع الذي يقوم على التعلم التعاوني والتفاعل بين الطلاب فيما بينهم وبين الآخرين، المبني على احترام حقوق الآخرين وحاجاتهم، لأن التمني لا يوصلنا إلى نتائج وأفعال، بينما مجتمع الأمل فإنه يركز على أفكار وافتراضات تتطلب طرائق وأفعال قادرة على التغيير الإيجابي.

بينما ترى سنقر (2005) أن أهمية الشراكة المجتمعية تتبين فيما يلي: تجعل التربية عظيمة الأثر وغير محدودة فئة أو منطقة جغرافية، متنوعة الوسائل والطرق؛ فتتحقق فرص التعلم للجميع ويستفيد أفراد المجتمع مهما كانت سنهم أو مستواهم الاقتصادي، كما أن الشراكات المجتمعية للمدرسة مع مؤسسات المجتمع تجعل التربية عملية ديناميكية مستمرة لا تتوقف وتتفاعل مع جميع المتغيرات المحيطة وذات الأثر، بالإضافة إلى أنها تقي الفرد والمجتمع من أضرار العزلة والانفراد بتلبية الميول الفطرية والاجتماعية للأفراد، فالإنسان بطبيعته يرغب في التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، كما أنها تعطي التعليم حيوية بتوفير مصادر تعليمية متعددة، وتوفر للمؤسسة التعليمية ما تحتاجه من وسائل وتجهيزات ومستلزمات وميزانيات وفرق تطوعية متطوعين، ويتعدى الأثر للمعلمين حيث تحقق لهم النمو المهني من خلال التحاقهم بدورات تدريبية ومشروعات مهنية متنوعة توفرها المؤسسات الشريكة، وتسهل عملية التعلم للطلبة بتوفير الاحتياجات وتحفيزهم نحو النجاح والتميز.

ومن هنا فالشراكة المجتمعية تسهم في زيادة التكامل بين المؤسسة التعليمية وبقية مؤسسات المجتمع في مختلف المجالات، وتسهم في الرقي بمستوى الطلاب وتحقيق أهدافهم بالنجاح في المدرسة وخارج أسوارها من خلال المهارات التي يحصلون عليها، كما أنها تحسن المناخ التنظيمي في المؤسسة التعليمية، وترفع مستوى البرامج، وتزيد التواصل بين المؤسسة التعليمية وأسر الطلبة وبقية أفراد المجتمع، وتساعد المعلمين على فهم احتياج الأسر وتطلعات المجتمع. (إبستين وآخرون، 2015).

ومما يدل على ضرورة الشراكات المجتمعية للمدرسة كونها ضمن إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كعامل رئيسي للتنمية الاقتصادية والمجتمعية والتعليمية والتربوية، وقد كان من أبرز التزامات رؤية المملكة 2030 تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال " عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً " و " زيادة الشراكة بين القطاع العام والخاص " إضافة إلى " العمل على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع " (رؤية المملكة العربية السعودية 2030. 2016).

ويمكن إضافة إلى ما سبق: أن في الشراكة المجتمعية توفيراً للوقت والجهد والمال على المدرسة حيث يتحمل الشريك بعض التكاليف عنها، وهي دلالة على رقي المجتمع حيث تتكامل مؤسساته لتحقيق الأهداف الكبرى. وفيها بقاء للمؤسسات في ظل هذه التحديات المتزايدة، ومن خلالها يتم تبادل الخبرات، بالإضافة إلى أن تفعيل الشراكة المجتمعية هو أحد معايير التميز كما في الجوائز الكبرى، بالإضافة إلى الأجر الأخرى للشريكين بأفرادهما فخير الناس أنفعهم للناس.

د-مجالات الشراكة المجتمعية

تباينت وجهات نظر الباحثين في مجالات الشراكة المجتمعية للمدرسة، فقد تمت جويس إبيستين أنموذجاً للشراكة المجتمعية مع الأسرة تكون من: الرعاية الأبوية (Parenting) والتواصل (Communication) والتطوع (Volunteering) والتعلم في المنزل (Learning at home) واتخاذ القرار (Decision making) والتعاون من مؤسسات المجتمع (Collaborating with the community). (إبيستين وآخرون، 2015)، وهناك من جعلها مجالاً لها: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة وفي الشؤون الإدارية وفي تقديم الاستشارات والشراكة في التخطيط المدرسي (الشمري، 2017) وهناك من اكتفى بالشراكة في الخدمات الإدارية والأنشطة التربوية والخدمات الإنسانية والاجتماعية. (طلحلاوي وعلواني، 2019) أما جائزة ارتقاء التي تشرف عليها وزارة التعليم لقياس أفضل ممارسات شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، فلها أربعة معايير رئيسية: التأسيس والتخطيط، التنفيذ والتدريب، أثر الممارسات، التحسين والابتكار. (العمود والمظفر، 2021)، وسيتم التركيز في هذه الدراسة على المجالات التالية:

- 1- الشراكة مع الأسرة: وتعتبر من أهم أنواع الشراكات وأطولها مدى، فهي مستمرة ما دام الطالب في المدرسة لمدة لا تقل عن 12 عاماً، فالأسرة تعد من أهم عناصر الشراكة مع المدرسة، من خلال مشاركتها في تأصيل القيم والاتجاهات والمعايير المتعلقة بتربية الأبناء وبشكل وعي الأسرة بأهمية دورها الحقيقي في العملية التعليمية والتربوية وأنها جزء أساس في تحقيق أهداف العملية التربوية للمتعلم، فالشراكة مع الأسرة تساعد في النهوض بدور المدرسة كمركز إشعاع معرفي وتربوي في المجتمع. (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، 2014).
- ويمكن تعريف شراكة المدرسة مع الأسرة بأنها: العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة من أجل تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب والتواصل المشترك وتنمية المسؤولية المجتمعية.
- 2- الشراكة مع المؤسسات الحكومية: تركز رؤية المملكة العربية السعودية على التكامل بين القطاعات الحكومية لتحقيق المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح. (رؤية المملكة العربية السعودية 2030. 2016) ولذلك تم تشكيل العديد من المجالس واللجان التي

تضمن التكامل بين القطاعات الحكومية، لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتعاون بين القطاعات الحكومية بما يحقق الاستفادة من نقاط القوة لمعالجة الضعف، وتبادل المعلومات التي تسهم في تسيير العمل ورشد القرار، ويمكن تعريف شراكة المدرسة بالمؤسسات الحكومية بأنها: التعاون والاعتماد المتبادل بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات الحكومية (عسكرية، مدنية، صحية) لتحقيق أهداف مشتركة لها عائد إيجابي على طرفي الشراكة.

3- **الشراكة مع القطاع الخاص:** لم يعد الاقتصاد اليوم بمعزل عن التعليم، بل أصبح معتمداً عليه، فهناك علاقة عضوية بين التعليم والتنمية، ولذلك اهتمت الدول بأنظمتها التعليمية والرقمي بعقول أبنائها لتكون من ضمن الدول المتقدمة. (عبسان وآخرون. 2019). ويُقصد بعلاقة الشراكة بين المدرسة والقطاع الخاص: التعاون والاعتماد المتبادل بين المدرسة والمؤسسات الخاصة بما يحقق الأهداف المشتركة للطرفين، وقد كان هناك مفهوم خاطئ لدى بعض المدارس بأن الشراكة مع القطاع الخاص هو اعتماد عليه فقط في دعم أنشطة المدرسة وتمويل بعض جوانب التمويل، ولكن في الوقت الحالي ومع التوجهات العالمية ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 لابد أن يكون في الشراكة فائدة للمدرسة والمؤسسة الخاصة معاً.

4- **الشراكة مع المؤسسات غير الربحية:** تواكب المؤسسات غير الربحية في المملكة رؤية 2030 التي تهدف لزيادة إسهام القطاع غير الربحي في الناتج المحلي إلى 5%، وزيادة أعداد المتطوعين والمتطوعات إلى مليون بحلول 2030، وتسهم المؤسسات غير الربحية الممولة والعاملة في تنمية مختلف المجالات التي تخدم المجتمع وترسخ ثقافة المسؤولية الاجتماعية، فهناك 3156 مؤسسة غير ربحية في المملكة، تسعى بكفاءة وفعالية لتطبيق التكافل الاجتماعي بتقديم المساعدات المختلفة للفقراء والمحتاجين، وترسيخ مبدأ التعايش والتسامح والتعاون والتكاتف والتلاحم، خاصة في ظل الأزمات والجوائح العالمية التي يشهدها العالم. (المنصة الوطنية الموحدة. 2021).

ويمكن تعريف الشراكة بين المدرسة والمؤسسة غير الربحية بأنها: العلاقة المشتركة والتعاون المستمر بين المدرسة ومؤسسة القطاع الخيري (المانحة والعاملة) من أجل تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب والتواصل المشترك وتنمية المسؤولية المجتمعية، فهناك مؤسسات مانحة يقوم نشاطها على منح الدعم للمشاريع التربوية والمجتمعية، وهناك مؤسسات عاملة كرعاية الأيتام وجمعيات البر الخيرية وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

هـ-متطلبات الشراكة المجتمعية

المتطلبات هي الاحتياجات الأساسية التي تحتاجها المؤسسة التعليمية للنجاح في الشراكات المجتمعية، وقد تكون مادية أو بشرية أو مالية أو تشريعية، وتوافر هذه المتطلبات يضمن الاستمرارية والنجاح وتحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد ومال، وقد توصلت دراسة (الرحيلي والسيبي. 2019) إلى أن أهم متطلبات الشراكة المجتمعية: التواصل المشترك من خلال تسهيل عمل التواصل، ثم المشاركات التطوعية من خلال فتح المجال للتطوع ثم المشاركة في صنع القرار

بإتاحة الفرصة للأسرة ومؤسسات المجتمع ثم المشاركة في المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة، وحسب الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع: لكي تنجح الشراكة فإنها تحتاج إلى: قواعد بيانات لأفراد ومؤسسات المجتمع المحيط بالمدرسة، تشمل خصائص المنطقة والحي والأفراد والجهات التي يمكن أن يتم عقد شراكات معها، وأيضاً تحتاج للذكاء الاجتماعي من منسوبي المدرسة عند التواصل مع أسر الطلبة وأفراد المجتمع، وتمكين منسوبي المدرسة من التفاعل مع الأسر من خلال تدريب منسوبي المدرسة على التعامل الإيجابي مع أسر الطلبة، للتأثير فيهم وجذبهم للمشاركة في الفعاليات المقدمة لهم، وفوق ذلك التقويم المستمر للجهود المبذولة لتحقيق الشراكة. (وزارة التعليم، 2017، ص 14)، وذكر أسيرا وآخرون (Asera et al., 2017): تحديد الأدوار والمهام لكل أطراف الشراكة، الاحترام المتبادل من الطرفين في التعامل، ووجود مساحة كافية من الوقت لتعرف الشركاء على بعضهم البعض، واستحداث هيئة مشتركة تجتمع بشكل دوري، تشجيع أفراد الشراكة على التعبير عن أنفسهم بطلاقة والتواصل معهم باستمرار، ومشاركة مدير المدرسة بفاعلية في عملية الشراكة المجتمعية.

ويمكن تقسيم متطلبات الشراكة المجتمعية إلى متطلبات على مستوى الأفراد والمجتمعات مثل: الوعي بأهمية التعليم والشراكة المجتمعية، وفعالية المؤسسات، فالشراكة تحتاج مؤسسات فعالة، والحس الوطني، والاحتراس بطلب الأجر الأخروي، ومتطلبات تشريعية بدعم اللامركزية ومرونة الإجراءات ودعم الشراكات المجتمعية من الجهات الأعلى والمراجعة والتطوير المستمر، ومتطلبات على مستوى المدرسة: بتطوير التوجه الاستراتيجي من خلال وضع الشراكات المجتمعية ضمن الأهداف الاستراتيجية، وبناء لجنة الشراكة، وتشجيع وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نظام اتصال فعال وتسويق جيد لمشاريع المدرسة، ووجود البنية التحتية المناسبة، والقيادة الداعمة بدعم مدير المدرسة ومشاركته الفاعلة.

و-معوقات الشراكة المجتمعية

كل ما يمنع تحقيق الأهداف فهو معيق ويجب العمل على حله، وحيث أن الشراكة المجتمعية ذات أهمية بالغة ومتعددة المجالات وحديثة التطبيق فلها معوقات وتواجه تحديات، وقد توصلت دراسة (العمود والمظفر، 2021) إلى أن أبرز معوقات الشراكة المجتمعية: ضعف المتابعة لتفعيل أنشطة وبرامج الشراكة، وزيادة الأعباء الملقاة على عاتق القيادة المدرسية، وقلة الكوادر القيادات القادرة على تفعيل الشراكة المجتمعية، كما توصلت دراسة (السبيعي، 2019) إلى: زيادة الأعباء التدريسية للمعلمات، واعتقاد مؤسسات المجتمع وأفراده بأن المدرسة مسؤولة وحدها عن العملية التعليمية، وقلة وعي المجتمع بالخدمات والمجالات التي يمكن أن تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، ونقص المرافق المدرسية المناسبة، والافتقار إلى كادر إداري مساند متخصص في تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي، بينما توصلت دراسة (طحلاوي وعلواني، 2019) إلى: غياب الخبرة اللازمة لدى مؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في المدرسة، والمركزية التي تحكم عمل إدارة المدرسة وبعض مؤسسات المجتمع المحلي، وغياب آلية واضحة للتعاون بين إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وقلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة، وضعف المناخ التنظيمي اللازم لبناء شراكة فاعلة.

ويمكن الإضافة إلى ما سبق بأن هناك معوقات قبل توقيع الشراكة مثل: ضعف التخطيط للشراكة، والتغيرات الاقتصادية المتسارعة، واللوائح والأنظمة، والصياغة غير الصحيحة للعقد، عدم التوزيع العادل للمكافآت والموارد والمهام، وضعف الوعي المجتمعي، وهناك معوقات أثناء



الشراكة مثل: الضعف في التفعيل، وضعف المتابعة، وضعف التواصل، وضعف الالتزام ببندود الشراكة، وضعف القدرة على الاستمرارية، وضعف التغطية الإعلامية.

ثانيا-إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية

إدارات المدارس هي الجهة الأعلى والأولى في تحقيق الأهداف التي تسعى لها المدرسة، فلم تعد بمهام محدودة تقوم على تسيير أمور المدرسة على حسب القواعد الموضوعية، بأوامر تركز على الجوانب الإدارية، بل تطورت إدارة المدرسة وفق التغيرات الحاصلة والمتجددة في جميع الميادين، لتهتم بالنواحي الفنية، ويكل ما يتصل بالطلبة والمعلمين، ويكل ما يتعلق بجوانب عمليات التدريس من مناهج وطرق، ومتابعة الأنشطة والإشراف الفني، وتنظيم العلاقة بين المدرسة ومجتمعها بأفرادها ومؤسساته، وتعتبر إدارة المدرسة الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية. (عطوي، 2014). وقد ذكر حسان والعجيبي (2010) من وظائف إدارة المدرسة:

- وظائف فنية: تشمل: تقويم المعلمين، توجيههم، إعداد التقارير اللازمة عن تقدم الطلبة في تحصيلهم الدراسي، تمهيدا لرفعها لأولياء الأمور، والتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة للمدرسة، والاطلاع على أحدث التطورات التربوية والتعليمية، ودراسة فلسفة المجتمع التربوية، والمناهج والكتب المدرسية، والتي تخص المرحلة التعليمية، والتعليمات الواردة من الجهات الأعلى.
- الوظائف الإدارية: والمقصود ما يتعلق بشؤون الطلبة، وشؤون المعلمين والإداريين، وشؤون الحسابات، وشؤون التوريدات، وشؤون التغذية، والإشراف على المباني المدرسية.
- الوظائف الاجتماعية: وتتضمن علاقة المدرسة بالمجتمع الخارجي، من أسر، ومؤسسات، ومرافق، وهيئات، وكل هذا يحتاج من إدارة المدرسة وضع الخطط والبرامج اللازمة لتحسين علاقة المدرسة بالمجتمع الخارجي، وذلك لجعل الحياة المدرسية أكثر ثراءً وفعاليةً. ص ص 98-101.

وحسب الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع فمدير المدرسة هو المسؤول الأول عن الشراكة المجتمعية، حيث أنه يرأس لجنة الشراكة المجتمعية التي تتكون من وكيل شؤون الطلاب ورائد الشراكة ورائد النشاط والمرشد الطلابي ومعلم متميز وثلاثة من أولياء أمور الطلاب وثلاثة من المجتمع المحلي ومثلهم من القطاع الخاص. ومن مهامها: نشر الوعي بأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي المحيط بها، اقتراح الأنشطة التي تدعم التواصل مع أولياء الأمور في تعلم الأبناء وتشجع العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية وبناء شراكات مع المجتمع المحلي ورفعها إلى لجنة التميز والجودة، وبناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، إدارة وتنظيم لقاءات أولياء أمور الطلاب ومؤسسات المجتمع المحلي، ومتابعة أنشطة وفعاليات شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع المحلي المحيط بها وتقويمها، ومراجعة التقارير الدورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية التي تم تنفيذها وتقديم التوصيات بشأنها. (وزارة التعليم، 2017. ص ص 23-24)

ولذلك فلا بد من العناية بتفعيل دور إدارات المدارس، وتطوير هذا الدور من خلال العناية باختيار القيادات والتأهيل والتدريب وإعطاء الصلاحيات اللازمة التي تعين مديري المدرسة على القيام بالأدوار الكبيرة المطلوبة منهم.

ثالثاً-الدراسات السابقة

تعرض الدراسة الحالية أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

- 1- دراسة (العمود والمظفر. 2021) بعنوان: "درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز" وهدفت إلى معرفة درجة تفعيل مديري المدارس لمبادرة الشراكة المجتمعية في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز المقدمة من وزارة التعليم في مجالات الشراكة المجتمعية، والكشف عن التحديات التي تواجه إدارات المدارس، حيث استخدمت المنهج الوصفي، من خلال الاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من (201) مديرة مدرسة في محافظة الأحساء. وتوصلت الدراسة إلى: أن واقع تفعيل إدارات المدارس للمبادرة جاء بدرجة (موافق بشدة)، بالإضافة إلى موافقة أفراد الدراسة بشدة على التحديات التي تواجه التفعيل، وكان أبرز هذه التحديات: قلة توافر القيادات المتخصصة والمؤهلة لتفعيل برامج الشراكة المجتمعية، وزيادة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الإدارات المدرسية.
- 2- دراسة قرالة (Qaralleh.2021) بعنوان "دور قيادات المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية" وهدفت للتعرف على دور إدارات المدارس في محافظة الخرج في تعزيز الشراكة المجتمعية، واستكشاف سبل تطوير هذا النوع من الشراكات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال الاستبانة، التي تم تطبيقها على 1039 معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور إدارات المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج جاء بدرجة متوسطة (3.24)، وبالنسبة لسبل التطوير كانت أيضاً الدرجة متوسطة (3.85).
- 3- دراسة (طيب والعجلان. 2019) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرات المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدينة بريدة مع كل من قطاعات المجتمع المحلي وأولياء الأمور وفقاً لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديرات المدارس، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر المديرات عن دور الإدارة في تفعيل الشراكة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية. وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي والمقارن، والاستبانة كأداة، وتم اختيار عينة بلغت (96) قائد، وقد توصلت الدراسة إلى: أن لمديرات المدارس غالباً دور في تفعيل الشراكة ككل، ومع قطاعات المجتمع، وداثماً تفاعلها مع أولياء الأمور، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية في تفعيل الشراكة مع الأولياء لصالح مديرات المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وفي تفعيل الشراكة ككل لصالح مديرات المرحلة الابتدائية.
- 4- دراسة (طحلاوي وعلواني. 2019) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر" وهدفت لتحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي في العملية التعليمية، وأيضاً معرفة أبرز معوقات التفعيل. وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتم التطبيق

على عينة بلغت (٢٩٢) من مديري المدارس والوكلاء. وكانت أبرز النتائج: ممارسة إدارة المدرسة لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية جاءت بدرجة متوسطة (2.96)، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة والخبرة الإدارية والمرحلة الدراسية، ووجدت فروق تُعزى لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الأهلي. وكشفت الدراسة عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة؛ حيث جاءت درجة وجود المعوقات متوسطة (3.18).

5- دراسة (الحميد. 2018) بعنوان: "دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض" والتي هدفت لتحديد وفهم جوانب من دور الإدارة المدرسية في بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، واعتمدت على المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة، حيث طبقت على 206 مدير مدرسة، وتوصلت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في بناء الشراكة المجتمعية كانت موافق (1.81)، وجاءت المعوقات بدرجة موافق (2.32)، وكان أهمها: كثرة الأعباء الإدارية ونقص تدريب المديرين وضعف مشاركة قيادات المجتمع المحلي، وبالنسبة لسبل تطوير هذا الدور فقد جاءت بدرجة موافق جداً (2.34) وكان أهمها: تعزيز رؤية ورسالة المدرسة، وتشكيل لجنة مسؤولة مختصة بالشراكة، والتعرف على حاجات المجتمع المحلي التي تستطيع المدرسة تلبيةها.

6- دراسة راتليف وبونت (Ratliffe & Ponte.2018) بعنوان "وجهات نظر الوالدين على تطوير شراكات فعالة بين الأسرة والمدرسة في هاواي" التي هدفت للتعرف على وجهات نظر الآباء فيما يتعلق بالشراكات بين الأسرة والمدرسة في هاواي والتحديات التي تواجه هذه الشراكات، واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال اجراء المقابلات كأداة الدراسة. وشملت عينة الدراسة ١٢ ولي أمر وكانت أبرز نتائج الدراسة: هي أن الآباء يقدرون الشراكات بين الأسرة والمدرسة ويعتقدون أن تعليم أطفالهم مهم، وأهمية دور المدير في توفير شراكات فعالة وناقشوا عدم التوافق الثقافي مع المعلمين كتحدٍ يواجه شركائهم.

7- دراسة (الشمري. 2017) بعنوان: "مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن، والمعوقات والسبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الشراكة. وتم استخدام المنهج الوصفي بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من: (236) مديراً ومديرة، حيث توصلت إلى أن مدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي كان بمدى تفعيل متوسط (3.18). ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). وتوصلت إلى وجود (17) معيقاً يعيق تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات الشراكة في التخطيط المدرسي والدعم المالي والشراكة في الرؤية والأهداف العامة.

8- دراسة نيوشيرش (Newchurch.2017) بعنوان "أثر تدخل الوالدين على نجاح الطلاب: المدرسة والشراكة العائلية من وجهة نظر الآباء والمعلمين" والتي هدفت لفحص تصورات الآباء والمعلمين فيما يتعلق بوعيهم واستجابتهم فيما يتعلق بمشاركة الوالدين والبحث عن طرق لتحسين العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال المشاركة الفعالة للوالدين ولتحديد طرق فعالة يمكن للأسر والمدارس من خلالها بناء شراكات قوية، واتبع الباحث المنهج النوعي، وتكونت عينة

الدراسة من ثلاثة من أولياء أمور طلاب الصف الخامس وثلاثة طلاب الصف الخامس ومعلمين من طلاب الصف الخامس، وكانت أبرز نتائج الدراسة هي أهمية الأبوة والأمومة، والتعلم في المنزل، والتواصل في نجاح الطلاب مع بناء شراكة أقوى بين المدرسة والأسرة.

9- دراسة جوكتورك ودينكال (Gokturk and Dinckal. 2017) بعنوان "مشاركة الوالدين الفعالة في التعليم: تجارب وتصورات المعلمين الأتراك من المدارس الخاصة" وهدفت إلى دراسة شراكة أولياء الأمور مع المدارس غير الحكومية بتركيا، بتسليط الضوء على كيفية إدراك معلمي المدرسة للشراكة مع أولياء الأمور من الطبقات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعالية، ممن يشتركون معهم في نفس الثقافة، من خلال إجراء دراسة حالة لعينة الدراسة، التي تكونت من (38) معلما، وأظهرت النتائج أن هناك سوء فهم بين المعلمين وأولياء الأمور في فهم الشراكة أدى إلى توتر حيال الدور الذي يؤديه كل منهم، فالمعلمون يعتقدون أن الدور التعليمي لولي الأمر يتم في المنزل بصورة أساسية وليس لهم أي دور في المدرسة، مع أن لدى أولياء الأمور رغبة ملحة في المشاركة باتخاذ القرارات المرتبطة بتعليم أبنائهم، ويبدو أن هذا الاختلاف قلل الشراكات المثمرة بين الطرفين.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف على إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات، والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي) ما عدا دراسة جوكتورك ودينكال (Gokturk and Dinckal. 2017) التي استخدمت دراسة الحالة، ودراسة نيوشيرش (Newchurch.2017) التي استخدمت المنهج النوعي، وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة (الاستبانة) ما عدا دراسات راتليف وبونت (Ratliffe & Ponte.2018) ونيوشيرش (Newchurch.2017) وجوكتورك ودينكال (Gokturk and Dinckal. 2017) التي استخدمت المقابلة، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المجالات حيث ركزت على مجالات الأسرة والقطاع الحكومي والخاص وغير الربحي.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في مجموعة من الجوانب النظرية والتطبيقية، ومنها:

- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهميتها، واختيار منهج الدراسة الحالية (المنهج الوصفي المسحي)، والاطلاع على الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وانتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية تمهيداً لبناء أدائها (الاستبانة) ومن ثم تطبيقها، والاستفادة في تكوين فكرة عن الإطار النظري.
- الاستفادة من النتائج والتوصيات السابقة في الوصول إلى التوصيات والمقترحات الإجرائية للدراسة الحالية.



الإطار التطبيقي للبحث

أولاً-منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والذي يستهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف. 2012) بهدف توجيه العمل في الحاضر وفي المستقبل القريب. (خندقجي. 2012)، وحيث أن الدراسة تهتم بدراسة واقع الشراكة المجتمعية وسبل التطوير، فإن هذا المنهج هو الأنسب تحقيقاً للأهداف.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات مدارس تعليم حفر الباطن للعام الدراسي 1442 / 1443 هـ والبالغ عددهم 334 مدير ومديرة مدرسة حسب إحصائية قسم التخطيط والتطوير في إدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث استجاب عينة قوامها 179 مديراً ومديرة بنسبة 53.59% من مجتمع الدراسة وهي ممثلة حسب معادلة روبرت ماسون، ويتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة وهي كالتالي:

جدول رقم (1):

توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكر	48.6%
	أنثى	51.4%
	المجموع	100%
المرحلة	الابتدائية	43.6%
	المتوسطة	24.6%
	الثانوية	31.8%
مقر العمل	المجموع	100%
	حفر الباطن	83.8%
	خارج حفر الباطن	16.2%
سنوات الخبرة	المجموع	100%
	أقل من 5 سنوات	7.2%
من 5 سنوات إلى أقل	31	17.32%

المتغير	العدد	النسبة
من 10 سنوات		
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	37	20.67%
من 15 سنة فأكثر	98	54.75%
المجموع	179	100%
حكومي	154	86%
أهلي	25	14%
نوع المدرسة		
المجموع	179	100%

ثالثاً: أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، لمناسبتها لتحقيق الأهداف وإيجابية على التساؤلات، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزئين، الجزء الأول: يتناول البيانات الرئيسية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (النوع، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة، سنوات الخبرة)، والجزء الثاني: يتكون من 42 عبارة مقسمة على محورين: المحور الأول: إسهام إدارة المدرسة في بناء الشراكات ويتكون من (28) عبارة مقسمة على أربعة مجالات: الشراكة مع الأسرة (7 عبارات)، الشراكة مع المؤسسات الحكومية (7 عبارات)، الشراكة مع القطاع الخاص (7 عبارات)، الشراكة مع المؤسسات غير الربحية (7 عبارات)، والمحور الثاني: سبل تطوير الشراكات ويتكون من (14) عبارة.

1. صدق أداة الدراسة

للتأكد من الصدق الظاهري Face Validity لأداة الدراسة تم عرضها على 7 محكمين من الأساتذة المتخصصين في الإدارة التربوية والقياس والتقويم وقيادات إدارة التعليم في محافظة حفر الباطن، للاسترشاد بأرائهم وبناءً على التعديلات والمقترحات التي أبداهما المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر، حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة Internal Consistency قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.



جدول رقم (2):

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محوري الاستبانة والمجالات بالدرجة الكلية لكل محور

المحور الثاني: سبل التفعيل	المحور الأول: إسهام إدارت المدرسة في بناء الشراكات المجتمعية				م
	المجال الأول: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير الربحية	المجال الثالث: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص	المجال الثاني: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	المجال الثالث: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	
.833**	.837**	.852**	.817**	.749**	1
.833**	.845**	.823**	.811**	.831**	2
.898**	.828**	.797**	.801**	.777**	3
.832**	.833**	.895**	.784**	.864**	4
.922**	.833**	.871**	.810**	.829**	5
.903**	.799**	.813**	.782**	.683**	6
.859**	.860**	.765**	.774**	.849**	7
.892**					8
.807**					9
.801**					10
.865**					11
.857**					12
.890**					13
.817**					14

يتبين من الجدول رقم (2) أن جميع العبارات دالة عند مستوى 0.01 وهذا يدل على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

2. ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بقياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وجد أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا كرونباخ) (0.985)، وهي درجة ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات لكل مجال ومحور.

جدول رقم (3):

معاملات الثبات لأبعاد ومحاور الاستبانة

المحور	المجال	عدد العبارات	الثبات
	المجال الأول: الشراكة مع الأسرة	7	0.929
الأول: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية	المجال الثاني: الشراكة مع المؤسسات الحكومية	7	0.927
	المجال الثالث: الشراكة مع القطاع الخاص	7	0.943
	المجال الرابع: الشراكة مع المؤسسات غير الربحية	7	0.945
المحور الأول: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة المجتمعية		28	0.977
المحور الثاني: سبل التطوير		14	0.976
	عبارات الاستبانة	42	0.985

رابعاً- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (5 - 1 = 4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4 / 5 = 0.80) وهكذا أصبح طول الخلايا:



جدول رقم (4):

تفسير قيم المتوسط الحسابي

م	المتوسط	تقدير الدرجة
1	5 – 4.20	عالية جداً
2	4.20-3.40 أقل من	عالية
3	3.40-2.60 أقل من	متوسطة
4	2.60-1.80 أقل من	منخفضة
5	أقل من 1.80	منخفضة جداً

-اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (5):

اختبار كولموجروف – سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov test) لاعتدالية التوزيع

المحور	اختبار كولموجروف – سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov test)	مستوى الدلالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات	0.062	0.085

* توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

مستوى الدلالة (0.085) أكبر من 0.05 وبالتالي تتحقق شرط اعتدالية التوزيع، ولذلك سيتم استخدام اختبار ت (T-test) لمتغيرات النوع ونوع المدرسة، واختبار التحليل الأحادي (One-way Anova) لمتغير المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية للتعرف على اتجاهات الفروق الدالة إحصائياً.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً-نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: ما درجة إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات التي تمثل إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية.

جدول رقم (6):

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة المجتمعية

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	الترتيب حسب المقياس	الترتيب
المجال الأول: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع الأسرة					
عالية	.94145	4.1117	تشرك إدارة المدرسة الأسرة في حل مشكلات أبنائها.	6	1
عالية	1.03840	3.7877	تحرص إدارة المدرسة على عقد مجلس الآباء/ الأمهات بشكل دوري	2	2
عالية	.97778	3.7430	تمتلك إدارة المدرسة قاعدة بيانات متكاملة عن أسر الطلبة.	1	3
عالية	1.09257	3.6872	تدعو إدارة المدرسة أولياء الأمور لمناسبات المدرسة.	5	4
عالية	1.20970	3.6872	تعطي إدارة المدرسة الفرصة لأولياء الأمور لتقييم خدماتها.	7	5
متوسطة	1.17626	3.1788	تستفيد إدارة المدرسة من أفراد الأسرة المتخصصين في التخصصات ذات العلاقة بعمل المدرسة.	3	6
متوسطة	1.10033	3.1397	تشرك إدارة المدرسة الأسرة في صنع القرار التربوي.	4	7
عالية	0.86220	3.619	المتوسط العام للمجال الأول		
المجال الثاني: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية					
عالية	1.05730	3.8939	تحرص إدارة المدرسة على مشاركة الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجهات الحكومية.	13	1
عالية	1.12907	3.8156	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة في النشاطات المجتمعية.	12	2
عالية	1.23895	3.4078	تتواصل إدارة المدرسة مع إدارات المؤسسات الحكومية.	8	3



متوسطة	1.15170	3.3073	تقييم إدارة المدرسة ببرامج تثقيفية للطلبة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة	10	4
متوسطة	1.36426	3.1229	تتيح إدارة المدرسة مرافقها للجهات الحكومية للاستفادة منها.	11	5
متوسطة	1.26903	2.7374	تعطي إدارة المدرسة الفرصة للمؤسسات الحكومية للمشاركة في الخطط المدرسية.	9	6
متوسطة	1.25163	2.6816	تستفيد إدارة المدرسة من خبرات الموظفين المتقاعدين.	14	7
متوسطة	.96320	3.2809	المتوسط العام للمجال الثاني		
المجال الثالث: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص					
متوسطة	1.33350	3.3464	تكرّم إدارة المدرسة المؤسسات المتعاونة.	21	1
متوسطة	1.23107	2.8883	تبني إدارة المدرسة قاعدة بيانات متكاملة عن مؤسسات القطاع الخاص الموجودة في محيطها.	15	2
متوسطة	1.23402	2.7765	تعطي إدارة المدرسة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في خططها.	16	3
متوسطة	1.23976	2.7263	تقوم إدارة المدرسة بتنظيم زيارات لطلبتها للمؤسسات الخاصة.	20	4
منخفضة	1.18175	2.5307	تتبادل إدارة المدرسة الاستشارات مع القطاع الخاص.	18	5
منخفضة	1.25125	2.5196	تستفيد إدارة المدرسة من القطاع الخاص في تدريب المعلمين.	19	6
منخفضة	1.24663	2.3911	تستفيد إدارة المدرسة من القطاع الخاص في تمويل احتياجاتها.	17	7
متوسطة	1.03328	2.7398	المتوسط العام للمجال الثالث		

المجال الرابع: إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير الربحية					
1	27	تستفيد المدرسة من وسائل الاعلام الجديد في تغطية أنشطتها.	3.3631	1.27948	متوسطة
2	25	تعقد إدارة المدرسة مع المؤسسات الخيرية شراكات لرعاية الطلبة ذوي الاحتياجات.	3.0000	1.31114	متوسطة
3	24	تتيح إدارة المدرسة الفرصة لمنسوبي المدرسة للتطوع في المؤسسات غير الربحية.	2.9888	1.26308	متوسطة
4	26	تتواصل إدارة المدرسة مع وسائل الاعلام لتغطية أنشطتها.	2.8547	1.27690	متوسطة
5	22	تمتلك إدارة المدرسة قاعدة بيانات متكاملة عن المؤسسات غير الربحية الموجودة في محيطها.	2.7151	1.21431	متوسطة
6	28	تقدم المدرسة تقارير ختامية للمؤسسات غير الربحية عن الأنشطة التي شاركت في دعمها.	2.7151	1.29056	متوسطة
7	23	تعطي إدارة المدرسة الفرصة للمؤسسات غير الربحية للمشاركة في خططها.	2.5810	1.15529	منخفضة
		المتوسط العام للمجال الرابع	2.8883	1.04675	متوسطة
		المتوسط العام لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة المجتمعية	3.1321	.88290	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (6) ما يلي:

-- المتوسط العام "لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية" هو (3.13) بدرجة متوسطة، أما الانحراف المعياري فهو (0.88) مما يعني أن تشتت القيم لعبارات هذا المحور عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، وجاءت أعلى عبارة "تشارك إدارة المدرسة الأسرة في حل مشكلات أبنائها" بمتوسط (4.11) وأقل عبارة "تستفيد إدارة المدرسة من القطاع الخاص في تمويل احتياجاتها" بمتوسط (2.88)، وهذا يدل على ادراك مديري المدرسة لأهمية دور الأسرة، وضعف مشاركة القطاع الخاص في الشراكات، ولعل السبب في ذلك ضعف الوعي المجتمعي على مستوى القطاع الحكومي والخاص وغير الربحي بأهمية الشراكات المجتمعية، وضعف تواصل إدارة المدرسة مع هذه المؤسسات، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة قرالة (Qaralleh.2021) التي توصلت إلى أن دور مديري المدارس في محافظة الخرج في تعزيز الشراكة المجتمعية جاء بدرجة متوسطة (3.24) ودراسة (طلحلاوي وعلواني. 2019) التي جاءت بدرجة متوسطة (2.96)، ودراسة (الحميد. 2018) التي جاءت بدرجة موافق (1.81) وفق مقياس ليكرت

الثلاثي، ودراسة (الشمري. 2017) التي توصلت إلى أن مدى التفعيل متوسط (3.18) مما يعني أنه لم يحصل تقدم بعد هذه الدراسة رغم توجه الدولة ووزارة التعليم نحو الشراكة المجتمعية، وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراسة (العمود والمظفر. 2021) التي جاءت بدرجة (موافق بشدة) بمتوسط (3.44) ودراسة (طيب والعجلان. 2019) التي جاءت بدرجة عالية (3.84)، وعلى حسب المجالات جاءت المتوسطات:

- المتوسط الحسابي لمجال "إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع الأسرة" هو (3.619)، ووفقاً لمفتاح التصحيح فالدرجة عالية حيث تراوحت المتوسطات بين (3.139 – 4.11) وجميعها بدرجة عالية ما عدا عبارة "تستفيد إدارة المدرسة من أفراد الأسرة المتخصصين في التخصصات ذات العلاقة بعمل المدرسة" وعبارة "تشرك إدارة المدرسة الأسرة في صنع القرار التربوي" جاءتا بدرجة متوسطة، أما الانحراف المعياري فهو (0.86)، وهذا يعني أن تشتت قيم استجابات أفراد العينة لعبارة هذا المجال عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، ولعل سبب ذلك زيادة وعي المجتمع وبالتالي وعي الأسر بأهمية التعليم وسعيها لمتابعة دراسة أبنائها خصوصاً مع وجود اختبار القدرات والحاجة له في القبول الجامعي، بالإضافة إلى وعي مديري ومديرات المدارس بأهمية دور الأسرة وحاجة المدرسة لهذا الدور في تحقيق الأهداف المرجوة، وقد اختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (طيب والعجلان. 2019) التي توصلت إلى أن دور إدارات المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية مع أولياء الأمور من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة برودة كان بدرجة عالية جداً (4.23).

- المتوسط الحسابي لمجال "إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية" هو (3.28)، ووفقاً لمفتاح التصحيح فالدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات بين (2.68 – 3.6) وجميعها بدرجة متوسطة ما عدا عبارة "تحرص إدارة المدرسة على مشاركة الطلبة في الفعاليات التي تقيمها الجهات الحكومية" وعبارة "تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة في النشاطات المجتمعية" وعبارة "تتواصل إدارة المدرسة مع إدارات المؤسسات الحكومية" جاءت بدرجة عالية، أما الانحراف المعياري فهو (1.017)، وهذا يعني أن تشتت قيم استجابات أفراد العينة لعبارة هذا المجال عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، ولعل سبب ذلك ضعف تفاعل المؤسسات الحكومية بسبب الإجراءات البيروقراطية وعدم وجود أنظمة واضحة لبناء الشراكات المجتمعية مع المدرسة، فالعبارات التي جاءت بدرجة عالية تبين جميعها حرص إدارة المدرسة على بناء الشراكات المجتمعية سواء بحرصها على مشاركة الطلبة أو تشجيع المعلمين أو تواصلها مع المؤسسات الحكومية الأخرى.

- المتوسط الحسابي لمجال "إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص" هو (2.73)، ووفقاً لمفتاح التصحيح فالدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات بين (2.39 – 3.34) وجميعها بدرجة متوسطة ما عدا عبارة "تبادل إدارة المدرسة الاستشارات مع القطاع الخاص" وعبارة "تستفيد إدارة المدرسة من القطاع الخاص في تدريب المعلمين" وعبارة "تستفيد إدارة المدرسة من القطاع الخاص في تمويل احتياجاتها" جاءت بدرجة منخفضة، أما الانحراف المعياري فهو (1.03)، وهذا يعني أن تشتت قيم استجابات أفراد العينة لعبارة هذا المجال عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، ولعل السبب في ذلك ضعف التفعيل الكامل

للقوانين التي تدفع مؤسسات القطاع الخاص للشراكة المجتمعية مع المدرسة، وقلة المؤسسات الخاصة القوية في محافظة حفر الباطن بسبب صغر حجمها مقارنة بالمناطق الكبرى، والظروف الاقتصادية التي قد تحد من مساهمة القطاع الخاص.

- المتوسط الحسابي لمجال "إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير الربحية" هو (2.88)، ووفقاً لمفتاح التصحيح فالدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات بين (2.58 – 3.36) وجميعها بدرجة متوسطة ما عدا عبارة "تعطي إدارة المدرسة الفرصة للمؤسسات غير الربحية للمشاركة في خططها"، أما الانحراف المعياري فهو (1.046)، أي أن تشتت قيم استجابات أفراد العينة لعبارة هذا المجال عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، ولعل سبب ذلك قلة المؤسسات غير الربحية في محافظة حفر الباطن، وضعف التوعية بالتطوع مع كونه جزء من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وضعف الوعي بجوانب الشراكة المجتمعية من قبل مديري ومديرات المدارس، وقد اختلفت هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (طبيب والعجلان، 2019) التي توصلت إلى أن دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكات المجتمعية مع قطاعات المجتمع من وجهة نظر قائدات المدارس بمدينة بريدة كان بدرجة عالية (3.67).

ثانياً- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات استجابات مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغيرات: النوع، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا السؤال، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة المجتمعية تم استخدام اختبارات T-test للمجموعات المستقلة Independent-Sample النوع ونوع المدرسة، وتحليل التباين الأحادي (One way Anova) لمتغيرات المرحلة الدراسية وسنوات الخبرة، وفيما يلي النتائج:

■ متغير النوع

جدول رقم (7):

ملخص نتائج اختبار T للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير النوع

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع الأسرة	ذكر	87	3.3186	.87893	-4.813	177	.047
	أنثى	92	3.9037	.74551	-4.791		دالة



المجال	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الحرجة	القيمة الحرجة	النتيجة	التفسير
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	ذكر	3.0016	0.98890	-3.922	87	0.244	غير دالة
	أنثى	3.5450	0.86338	-3.907	92	177	غير دالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص	ذكر	2.4187	0.95130	-4.231	87	0.960	غير دالة
	أنثى	3.0435	1.02048	-4.239	92	177	غير دالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير الحكومية	ذكر	2.6880	0.98555	-2.526	87	0.935	غير دالة
	أنثى	3.0776	1.07269	-2.532	92	177	غير دالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية ككل	ذكر	2.8567	0.85025	-4.247	87	0.475	غير دالة
	أنثى	3.3925	0.83696	-4.245	92	177	غير دالة

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لإسهام إدارات مدارس التعليم بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغير النوع حيث بلغت $\text{sig} = 0.475$ أعلى من 0.05، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه لا اختلاف بين نظرة الرجل والمرأة لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية، وكذلك لا توجد فروق في جميع المجالات ما عدا مجال الشراكة المجتمعية مع الأسرة حيث وجدت فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، ولعل سبب ذلك تواصل مديرات المدارس مع الأمهات وهن الأكثر التصاقاً بأفراد الأسرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (طلحلاوي وعلواني، 2019) و (الشمري، 2017).

• متغير المرحلة الدراسية

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجالات	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة ف الإحصائية	الدلالة
إسهام إدارات المدارس في بناء	بين المجموعات	2	3.276	0.011
	داخل المجموعات	176	0.715	دالة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة
الشراكة مع الأسرة	المجموع	132.324	178			
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	بين المجموعات داخل المجموعات	6.434	2	3.217	0.30	غير دالة إحصائياً
	المجموع	165.139	178	.902	3.568	
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص	بين المجموعات داخل المجموعات	1.903	2	.952	0.412	غير دالة
	المجموع	190.047	178	1.069		
إسهام إدارات المدارس في بناء المؤسسات غير الربحية	بين المجموعات داخل المجموعات	1.493	2	.746	.509	غير دالة
	المجموع	193.538	176	1.100	.679	
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات	3.288	2	1.644	.121	غير دالة
	المجموع	138.752	178	.770	2.136	

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية حيث بلغت $\text{sig} = 0.121$ أعلى من 0.05 ، وربما يعود السبب إلى تشابه إسهام إدارات المدارس في جميع المراحل، فلا فرق بين إدارة المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (طحلاوي وعلواني، 2019) واختلفت مع دراسة (طيب والعجلان، 2019) التي توصلت لوجود فروق لصالح قائدات المرحلة الابتدائية، كذلك لا توجد فروق في جميع المجالات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية ما عدا في مجال الشراكة مع الأسرة وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وللكشف عن مصدر هذه الفروق التي ظهرت في هذا المجال، ولصالح أي من هذه الفئات، استخدم الباحث اختبار شيفيه Scheffe كما يتضح من الجدول (9):



جدول رقم (9):

اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن اتجاهات الفروق الإحصائية في مجال إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات مع الأسرة والتي تعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية

المجال	المرحلة	المتوسط الحسابي	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
إسهام إدارات المدارس	الابتدائية	3.8370	-	.38245	.38837*
في بناء الشراكة مع الأسرة	المتوسطة	3.4545	.38245	-	00592
	الثانوية	3.4486	.38837*	00592	-

كما يتضح من الجدول (9) هناك فروق دالة إحصائية بين المرحلتين الابتدائية (3.83) والثانوية (3.44) وكانت الفروق لصالح المرحلة الابتدائية، ولعل طبيعة المرحلة، وحاجة الشريكين (المدرسة والأسرة) لبعضهما هي السبب في ذلك، وقد اتفقت هذه الدراسة في وجود فروق لصالح المرحلة الابتدائية مع دراسة (طيب والعجلان، 2019).

■ متغير نوع المدرسة

جدول رقم (10):

ملخص نتائج اختبار T للفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير نوع المدرسة

المجالات	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع الأسرة	حكومي	154	3.5427	.84954	-3.018-	177	.498
	أهلي	25	4.0914	.80166	-3.148-		غير دالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	حكومي	154	3.1540	.91108	-4.619-	177	.712
	أهلي	25	4.0629	.92129	-4.582-		غير دالة
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع	حكومي	154	2.5714	.93214	-5.904-	177	.600
							غير دالة

				25	أهلي	
		1.03763	3.7771			
		-5.463-				
				154	حكومي	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير الربحية
		-4.719-	2.7477			
.348	177					
غير دالة		-4.955-	3.7543	25	أهلي	
		.93270				
				150	حكومي	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية ككل
0.993.	177	1.069	.87865			
غير دالة		1.050	.90297	29	أهلي	

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدور إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغير نوع المدرسة حيث بلغت $\text{sig} = 0.71$ أعلى من 0.05 بالنسبة للمحور كاملاً، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه لا توجد فروق بالنسبة لنوع المدرسة في إسهام إدارات المدارس ببناء الشراكات فالأنظمة هي الأنظمة والحاجة هي الحاجة.

• متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (11):

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات تبعاً لسنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
.053	2.613	1.891	3	5.674	بين المجموعات	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع الأسرة
غير دالة		.724	175	126.650	داخل المجموعات	
			178	132.324	المجموع	
.003	4.777	4.166	3	12.499	بين المجموعات	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية
دالة إحصائياً		.872	175	152.640	داخل المجموعات	
			178	165.139	المجموع	
.004	4.591	4.622	3	13.867	بين المجموعات	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص
دالة إحصائياً		1.007	175	176.179	داخل المجموعات	
			178	190.047	المجموع	
.015	3.584	3.763	3	11.289	بين المجموعات	إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع
دالة إحصائياً		1.050	175	183.741	داخل المجموعات	



المؤسسات غير الربحية	المجموع	195.031	178		
إسهام إدارات المدارس	بين المجموعات	10.349	3	3.450	
في بناء الشراكات	داخل المجموعات	128.403	175	.734	4.702
المجتمعية ككل	المجموع	138.752	178		

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة حيث بلغت $\text{sig} = 0.003$ أقل من 0.05، وكذلك في مجال الشراكة مع المؤسسات الحكومية، ومجال الشراكة مع القطاع الخاص، ومجال الشراكة مع المؤسسات غير الربحية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال الشراكة مع الأسرة، وللكشف عن مصدر هذه الفروق التي ظهرت في المحور ككل والمجالات المذكورة، ولصالح أي من هذه الفئات، استخدم الباحث اختبار شيفيه Scheffe كما يتضح من الجدول (12):

جدول رقم 12:

اختبار شيفيه Scheffe للكشف عن اتجاهات الفروق الإحصائية في مجالات إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية ككل والتي تعزي إلى اختلاف المرحلة

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات الحكومية	أقل من 5 سنوات	3.901	-	.68912	-.29106	.80489*
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.212	.68912	-	.39806	.11577
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.61	.29106	.39806	-	.51383*
	من 15 سنة فأكثر	3.096	.80489*	.11577	.51383*	-
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع القطاع الخاص	أقل من 5 سنوات	3.46	-	-.79794	-.41521	.90906*
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2.66	.79794	-	.38274	-.11112
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.046	.41521	-.38274	-	-.49385
	من 15 سنة فأكثر	2.55	.90906*	.11112	.49385	-
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات غير	أقل من 5 سنوات	3.39	-	.57994	.15236	-.68569
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2.815	.57994	-	.42758	-.10576
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.24	.15236	-.42758	-	.53333

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
الربحية	سنة					
إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكة مع المؤسسات المجتمعية ككل	من 15 سنة فأكثر أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة من 15 سنة فأكثر	2.709 3.68 3.038 3.68 2.97	.68569 - .64605 .24102 .71286	.10576 -.64605 - -.40503 .06681	.53333 -.24102 .40503 - .47184*	- -71286- -.06681- -.47184* -

وقد أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائية في المحور ككل بين أصحاب الخبرة "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة" بمتوسط (3.68) وأصحاب الخبرة "من 15 سنة فأكثر" بمتوسط (2.97) لصالح أصحاب الخبرة "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة" ولعل السبب في ذلك أن أصحاب هذه الخبرة يتمتعون بالنضج والحماس ولذلك كانت الفروق لصالحهم.

وفي مجال الشراكة مع المؤسسات الحكومية كانت الفروق أيضاً لمن خبرتهم "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة"، وفي مجال الشراكة مع القطاع الخاص كانت الفروق لصالح أصحاب الخبرة "أقل من 5 سنوات" ولعل حماسهم هو السبب، وفي مجال الشراكة مع المؤسسات غير الربحية وبعد إجراء اختبار LSD وجدت فروق بين من خبرتهم "أقل من 5 سنوات" بمتوسط (3.39) ومن خبرتهم "من 15 سنة فأكثر" بمتوسط (2.79) لصالح أصحاب الخبرة "أقل من 5 سنوات"، وأيضاً هناك فروق دالة بين أصحاب الخبرة "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة" بمتوسط (3.24) وأصحاب الخبرة "من 15 سنة فأكثر" بمتوسط (2.709) لصالح أصحاب الخبرة "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة".

وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (طحلاوي وعلواني، 2019) ودراسة (الشمري، 2017) اللتان لم تجدا فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثاً- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: ما سبل تفعيل إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة التي تمثل سبل تطوير الشراكات المجتمعية في مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن.



جدول رقم (13):

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات سبل تفعيل إسهام إدارات المدارس في
بناء الشراكات المجتمعية

الترتيب حسب المقياس	الترتيب حسب المقاييس	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
32	1	اختيار الأشخاص المتميزين للجنة الشراكة المجتمعية	3.5363	1.21903	عالية
40	2	بناء مركز إعلامي في المدرسة يهتم بتقديم تغطيات ومواد إعلامية متميزة.	3.3296	1.31019	متوسطة
34	3	دعم الثقافة التنظيمية التي تشجع على الشراكة المجتمعية.	3.2905	1.16333	متوسطة
41	4	بناء شراكات مجتمعية لرعاية الطلبة الموهوبين.	3.2514	1.22632	متوسطة
33	5	بناء الشراكات المجتمعية على دراسات علمية لاحتياج المجتمع.	3.2291	1.20767	متوسطة
31	6	بناء خطة استراتيجية خاصة للجنة الشراكة المجتمعية في المدرسة.	3.2235	1.22029	متوسطة
39	7	بناء فريق تطوعي للمدرسة يستفاد منه في الشراكات المجتمعية.	3.1955	1.29857	متوسطة
35	8	تقديم برامج تدريبية لمنسوبي المدرسة في آفاق الشراكة المجتمعية.	3.1397	1.20744	متوسطة
30	9	إعطاء صلاحيات أوسع لمديري المدارس في مجالات الشراكة المجتمعية	3.1341	1.31709	متوسطة
36	10	التواصل النوعي مع مؤسسات المجتمع.	3.1285	1.21795	متوسطة
29	11	بناء أدلة للشراكة المجتمعية في جميع المجالات.	3.1229	1.19760	متوسطة
37	12	إنشاء مركز متخصص في إدارة التعليم للشراكات المجتمعية.	2.9721	1.29576	متوسطة
38	13	استحداث جائزة للشراكات المجتمعية المتميزة على مستوى إدارة التعليم.	2.8212	1.27261	متوسطة
42	14	تضمين الشراكات المجتمعية من ضمن تقويم الأداء الوظيفي.	2.7709	1.29738	متوسطة
		المتوسط العام للمحور الثاني: سبل تفعيل إسهام إدارات المدارس الشراكات المجتمعية	3.1532	1.068	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (13) ما يلي:

- المتوسط الحسابي العام لمستوى موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور: سبل تفعيل إسهام إدارات مدارس التعليم العام بمحافظة حفر الباطن في بناء الشراكات المجتمعية هو (3.15)، بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات بين (2.77 – 3.53) وجميعها بدرجة متوسطة ما عدا عبارة "اختيار الأشخاص المتميزين للجنة الشراكة المجتمعية" فقد جاءت بدرجة عالية، أما الانحراف المعياري فهو (1.068)، وهذا يعني أن تشتت قيم استجابات أفراد العينة لعبارات هذا المجال عن وسطها الحسابي مقبول إحصائياً، ولعل سبب ذلك ضعف جهود الشراكة في مدارس التعليم بمحافظة حفر الباطن في الواقع، مما انعكس على الخبرة في سبل التفعيل والتوجه نحو المأمول، وقد جاءت العبارة الأعلى "اختيار الأشخاص المتميزين للجنة الشراكة المجتمعية" بمتوسط قدره (3.53) وبدرجة عالية ولعل سبب ذلك: استشعار مديري ومديرات المدارس لأهمية لجنة الشراكة المجتمعية والتي أحد مهامها بناء شراكات مجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدروسة، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "بناء مركز إعلامي في المدرسة يهتم بتقديم تغطيات ومواد إعلامية متميزة" بمتوسط قدره (3.329) وبدرجة متوسطة ولعل سبب ذلك: إدراك مديري ومديرات المدارس لأهمية الاعلام -بشقيه التقليدي والجديد- في تقديم صورة مميزة عن المدرسة تسهم في بناء شراكات مجتمعية فاعلة، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة " دعم الثقافة التنظيمية التي تشجع على الشراكة المجتمعية" بمتوسط قدره (3.29) وبدرجة متوسطة ولعل سبب ذلك: استشعار مديري ومديرات المدارس لأهمية اسهام المعلمين في جهود بناء الشراكة المجتمعية، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة " تضمين الشراكات المجتمعية من ضمن تقويم الأداء الوظيفي" الأقل بمتوسط 2.77 ولعل سبب ذلك: استشعار مديري ومديرات المدارس لصعوبة تضمين الشراكات المجتمعية في تقويم الأداء الوظيفي في ظل ضعف اقبال المعلمين والمعلمات على المساهمة في بناء جهود الشراكة المجتمعية، والحاجة للتدرج في بناء الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع (الشمرى، 2017) التي جاءت سبل التطوير لديها بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة قرالة (Qaralleh, 2021) التي جاءت سبل تطوير القيادات المدرسية للشراكة المجتمعية فيها بدرجة عالية (3.85)، ومع نتيجة دراسة (الحميد، 2018) التي جاءت فيها سبل تطوير دور الإدارات المدرسية بدرجة عالية جداً.

نتائج البحث وتوصياته:

أولاً-نتائج البحث:

فيما يلي ملخص للنتائج التي توصلت لها الدراسة:

- المتوسط الحسابي لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية هو (3.13) بدرجة متوسطة، وقد جاء المتوسط الحسابي لإسهام إدارات المدارس في مجال الشراكة مع الأسرة بمتوسط (3.619) وبدرجة عالية، والمتوسط الحسابي لإسهام إدارات المدارس في مجال الشراكة مع المؤسسات الحكومية بمتوسط (3.28) وبدرجة متوسطة، والمتوسط الحسابي لإسهام إدارات المدارس في مجال الشراكة مع المؤسسات غير الربحية بمتوسط (2.88) وبدرجة متوسطة، والمتوسط الحسابي لإسهام إدارات المدارس في مجال الشراكة مع القطاع الخاص بمتوسط (2.73) وبدرجة متوسطة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لإسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية تبعاً لمتغيرات النوع والمرحلة الدراسية ما عدا في مجال الشراكة مع الأسرة وكانت لصالح المرحلة الابتدائية، ومقر المدرسة ونوع المدرسة، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة في محور إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية ككل لصالح من خبرتهم "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة"، وفي مجال الشراكة مع المؤسسات الحكومية كانت الفروق أيضاً لمن خبرتهم "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة"، وفي مجال الشراكة مع القطاع الخاص كانت الفروق لصالح من خبرتهم "أقل من 5 سنوات" ولم توجد فروق دالة إحصائية في مجال الشراكة مع الأسرة.
- المتوسط الحسابي لسبل تفعيل إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية هو (3.15)، بدرجة متوسطة.

ثانياً – التوصيات:

- أظهرت نتائج الدراسة أن إسهام إدارات المدارس في بناء الشراكات المجتمعية في مدارس التعليم بمحافظة حفر الباطن بدرجة متوسطة ولذلك يوصي الباحث بما يلي:
- 1- العمل المؤسسي على زيادة الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية وآليات تفعيلها بين أفراد المجتمع في جميع المؤسسات.
 - 2- وضع معايير واضحة ومحددة لاختيار أعضاء لجنة الشراكة المجتمعية في المدرسة كالاختساب واتقان مهارات الاتصال.
 - 3- حيث أن مجال الشراكة مع الأسرة ظهر بدرجة عالية فيجب العمل على ترسيخ ذلك بتعزيز العلاقة مع الأسرة وتنوع أساليبها، وذلك من خلال تفعيل مجلس الآباء والأمهات والاستفادة من خبرات المتخصصين من آباء وأمهات بالحرص على حضورهم المجالس والاستفادة من آرائهم، والسعي في معالجة أوضاع الأسر المحتاجة لتأثير ذلك على دراسة الابن أو البنت، والاستفادة من المكتبات الخاصة في البيوت وفق برنامج محدد.
 - 4- التواصل الفعال مع المؤسسات الحكومية وبيان أهمية الشراكة المجتمعية لهم، وذلك بتقديم برامج تدريبية متبادلة، والزيارات الطلابية للاطلاع على طبيعة العمل والمنجزات، والمشاركة في وضع الخطط، وتوفير المتطوعين، وإتاحة الفرصة للاستفادة من المباني المدرسية وفق الأنظمة واللوائح.
 - 5- التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص داخل وخارج محافظة حفر الباطن والاستفادة منها في بناء شراكات مجتمعية فاعلة، من خلال التدريب ودعم الخطط والأنشطة والمبادرات، وتقديم كاربونات خصم للطلبة المتفوقين، والزيارات المتبادلة، ومشاركة بعض أفراد القطاع الخاص في مجالس الآباء والأمهات، ودعم مشاريع الطلبة بما يرقى بمهاراتهم.
 - 6- زيادة التواصل مع المؤسسات غير الربحية سواء الداعمة أو العاملة وتقديم التقارير المدعمة بالأرقام والإحصائيات حول جهود المدرسة في المتابعة الدقيقة لوضع طلبتها وخدمة مجتمعها، وذلك من خلال التدريب المتبادل ودعم الخطط والأنشطة والمبادرات، والوصول للأسر المحتاجة والمشاركة في الأعمال التطوعية ودعم الطلبة.

-
- 7- الحرص على الرسالة الإعلامية للمدرسة والاستفادة من المتخصصين.
 - 8- الحرص على تنوع الشراكات المجتمعية والاهتمام بالشراكات النوعية كشراكات رعاية الموهوبين وتدعيم ما يرقى بموهبتهم.
 - 9- الاستفادة من توجه الدولة للتطوع في دعم جهود المدرسة في بناء الشراكات المجتمعية ففي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أحد الأهداف بحلول 2030 الوصول إلى مليون متطوع. (رؤية المملكة العربية السعودية 2030. 2016).
 - إجراء المزيد من الدراسات حول الشراكات المجتمعية في مناطق أخرى وفي مؤسسات التعليم العالي.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إيستين، جويس، ساندرز، ميفيس، شيلدون، ستيفن، سيمون، بث، ساليناس، كارين، جانسون، ناتالي، فورهيس، فرانسيس، مارتن. سيسيليا، توماس، بريندا، غرينفيلد. مارشا، هتشنز، دارسي، ووليامز. كينياتا. (2015). شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع، دليلك العمل. ترجمة د. محمد الجيوسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك. 2017. دليل الشراكة المجتمعية (الإطار المرجعي). الإصدار الثاني. إدارة التخطيط والمعلومات بمنطقة تبوك.
- بدوي، هناء حافظ. (2014). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- حسان، حسن، والعجمي، محمد. (2010). الإدارة التربوية. ط 2. عمان: دار المسيرة.
- الحמיד، سعد محمد. (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 34(3). 190-218.
- خندقجي، محمد وخندقجي، نواف. (2012). مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر. عالم الكتب الحديث.
- ديلور، جاك. (1999). التعلم ذلك الكنز المكتون. اليونسكو. القاهرة: مركز مطبوعات اليونسكو.
- الرحيلي، سمر، والسيدي، أريج حمزة محمود. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. 5(3). 221 - 246.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). استرجع في 2021/11/1 من الموقع الإلكتروني: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>
- سالم، رائدة خليل. (2010). المدرسة والمجتمع. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السبيعي، نورة محمد. (2019). متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتهما من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(25). 74-94.
- سنقر. صالحه. 2005. المدرسة المجتمعية. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سنهجي، عبد العزيز. (2019). إشكالية الشراكة في منظومة التربية والتكوين. مجلة توجيه بريس. تم استرجاعه في 10 / 10 / 2021 من الموقع الإلكتروني: <https://www.tawjihpress.com/7273.html>
- الشمري، خالد بن أحمد معيوف. 2017. مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 6(1). 245-258.

- طافش، محمود. (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. الأردن: دار الفرقان.
- طحلاوي، ابتسام بشير وعلوانى، علي أحمد. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب. 114. 365 - 388.
- طيب، عزيزة. والعجلان، موضي. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية. (130)33. 155-127.
- العجمي. محمد. (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- عطوي، جودت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة.
- العمود، مها بنت صالح، والمظفر، فاطمة محمد. (2021). درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل -العلوم الإنسانية والإدارية. جامعة الملك فيصل. (1)22. 136 - 129.
- عيسان، صالحه، الخنيشية، كوفان، وكوفان، عبد الرحمن. (2019). فاعلية الشراكة المجتمعية بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8 (9) 24 - 39.
- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (2014). دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية. وزارة التعليم.
- المنصة الوطنية الموحدة. 2021. استرجع في 6 / 9 / 2021 من الموقع الإلكتروني: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main>
- موسكيقي، أنتوني. (2017). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كنهج للسياسات التعليمية: تعدد المعاني، والمخاطر، والتحديات. أوراق عمل مؤتمر البحث والاستشراف في مجال التعليم. اليونيسكو. استرجع في 15 / 9 / 2021 من الموقع الإلكتروني: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247327_ara
- النوح، عبد العزيز بن سالم بن محمد. (2015). دور ادارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. 3. 235 - 316.
- هياق. إبراهيم. (2017). الشراكة المجتمعية كألية لتحسين المردود التربوي في المدرسة الجزائرية- الواقع والآفاق. مجلة البحوث التربوية والتعليمية بالجزائر. (11)6. 160-145.
- وزارة التعليم. (2017). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. الإصدار الأول. السعودية: وزارة التعليم.
- وزارة التعليم. (2021). استرجع في 15 / 11 / 2021 من الموقع الإلكتروني: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>



الوكيل، مصطفى مختار. (2015). المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المراجع العربية مترجمة:

- Epstein, Joyce, et. Al., (2015). *School, family and community partnerships, your business guide*. Translation by Dr. Mohammed Al-Jayousi. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- General Administration of Education in Tabuk region. 2017. *Guide to Community Partnership (Framework of Reference)*. second edition. Planning and Information Department in Tabuk Region.
- Badawi, H. H., (2014). *Social development is a realistic vision from the perspective of social service*. Egypt: University Knowledge House.
- Hassan, H., & Al-Ajami, M., (2010). *Educational Administration*. 2nd floor, Amman: Dar Al Masirah.
- Hamid, S. M., (2018). The role of school leaders in building community partnership in public education schools in the city of Riyadh. *Journal of the College of Education*. Assiut University. 34(3). 190-218.
- Khandakji, M., & Khandakji, N., (2012). *Scientific Research Methods Contemporary Educational Perspective*. The modern world of books.
- Delore, J., (1999). *Learning is the treasure hidden*. UNESCO. Cairo: UNESCO Publications Centre.
- Al-Rahili, S., & Al-Sisi, A. M., (2019). Mechanisms for activating the community partnership between the family and the school in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. *Journal of Psychological and Educational Sciences*. Martyr Hama Lakhdar El Wadi University - Faculty of Social Sciences and Humanities. 5(3). 221 - 246.
- Saudi Arabia Vision 2030. (2016). Retrieved on 1/11/2021 from the website: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>
- Salem, R. Kh., (2010). *School and community*. Amman: The Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- Al-Subaie, N. M., (2019). The requirements of community partnership and its obstacles from the point of view of principals and teachers in secondary schools in Al-Khurma Governorate and its dependencies. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 3(25). 74-94.

- Sanhaji, A., (2019). *The problem of partnership in the education and training system*. Press Guide Magazine. Retrieved on 10/10/2021 from the website: <https://www.tawjihpress.com/7273.html>
- Al-Shammari, Kh. A., (2017). The extent to which the school administration activates the partnership between the school and the local community: Obstacles and ways to improve. *Specialized International Educational Journal*. 6(1). 245-258.
- Tafesh, M., (2004). *Creativity in educational supervision and school administration*. Jordan: Dar Al-Furqan.
- Tahlawi, I. B., & Alwani, A. A., (2019). The role of school administration in activating the partnership between the school and the local community in public education schools in Al-Khobar Governorate. *Arab Studies in Education and Psychology*: Arab Educators Association. 114. 365 - 388.
- Al Ajmi, M., (2007). *Community participation and self-management*. Cairo: Modern Library for Publishing and Distribution.
- Al-Assaf, S., (2012). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Atwi, J., (2014). *Modern school administration, its theoretical concepts and practical applications*. Amman: House of Culture.
- Al-Amoud, M. S., & Al-Muzaffar, F. M., (2021). The degree to which school leaders activate the community partnership initiative in public education schools in light of the criteria of the Irtiqaa Award for Excellence. *The Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*. King Faisal University. 22(1). 129 - 136.
- Aissan, S., & Kofan, A., (2019). The effectiveness of community partnership in public schools in the Sultanate of Oman from the point of view of school principals and their assistants. *Specialized International Educational Journal*, 8 (9)9. 24 - 39.
- King Abdullah bin Abdul Aziz project for the development of public education. (2014). Family and community partnership guide. Ministry of education.
- Unified National Platform. 2021. Retrieved on 9/6/2021 from the website: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main>
- Moschetti, A., (2017). Public-Private Partnership as an Approach to Education Policies: Multiple Meanings, Risks, and Challenges. Research and foresight conference working papers in the field of education. UNESCO. Retrieved on 9/15/2021 from the website: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247327_ara



Noah, A., (2015). The role of the school administration in activating the partnership between the school and the local community: a field study. *Journal of Educational Sciences: Imam Muhammad bin Saud Islamic University*. 3. 235 - 316.

Ministry of education. (2017). The organizational guide for the school's partnership with the family and the community. first edition. Saudi Arabia: Ministry of Education.

Ministry of education. (2021). Retrieved on 11/15/2021 from the website. <https://www.moe.gov.sa/en/Pages/default.aspx>

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Asera, R., Gabriner, R., & Hemphill, D. (2017). What makes a partnership works. College Futures Foundation. Mar. Retrieved, 9(1), 17.

Gokturk, S., & Dinckal, S. (2018). Effective parental involvement in education: experiences and perceptions of Turkish teachers from private schools. *Teachers and Teaching*, 24(2). 183-201.

Newchurch, A. (2017). The impact of parental involvement on student success: School and family partnership from the perspective of parents and teachers.

Qaralleh, T. J. (2021). The role of school leaders in promoting community partnership. *Asian Journal of University Education (AJUE)*. 7(1). 124-133.

Ratliffe, K. T., & Ponte, E. (2018). Parent Perspectives on Developing Effective Family-School Partnerships in Hawaii? i. *School Community Journal*. 28(1). 217-247.

Sergiofanni, T. 2004. Building a community of hope. *Educational leadership: journal of the Department of Supervision and Curriculum Development, N.E.A.* 61(8).33-37

Webster. (2021). <https://www.merriam-webster.com/dictionary/partnership>

Willems, P. P., & Gonzalez-DeHass, A. R. (2012). School-Community Partnerships: Using Authentic Contexts to Academically Motivate Students. *School Community Journal*. 22(2). 9-30.